

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية الموسيقى والدراما

دراسة مقدمه لنيل درجة الماجستير في الدراما بعنوان:

"مسرح المشاركة والتغيير الاجتماعي"

التجربة السودانية

**Participatory Theater, and Social change
The Case of Sudan Experience**

إشراف الدكتور:

شمس الدين يونس نجم الدين

إعداد الدارس:

محي الدين خليفة الحاج

مايو 2014

الفصل الأول

(هيكلية الدراسة)

الفصل الثاني

(الإطار النظري - التحول والاتجاهات الحديثة)

الفصل الثالث

(التغيير الاجتماعي والمسرح)

الفصل الرابع

(الإطار التطبيقي)

الملاحق

مقابلة :

سيف الدولة عثمان طاهر _ ممثل ومخرج مسرحي _ولاية كسلا
المسرح التفاعلي أمدران المسرح القومي 2014/4/2 الساعة 4 م
أسئلة وإجابات المقابلة:

س: متي بداءت علاقتكم بالعمل التنموي من خلال المسرح؟

ج: في بداية الثمانينات وكنا نقدم موضوعات مسرحية تتصل بالتوعية الصحية ومكافحة الأمراض وكذلك درء أثار الكوارث الطبيعية والسيول، وكانت في مجملها تجربة محدوده تقوم علي الجهد الذاتي، وأخذنا نتنقل بهذه العروض في قري ومحليات الولاية وفي تلك الفترة تبلورت رؤيتنا حول المسرح الموظف لأغراض التنمية الإجتماعية.

س: من أين استمديتم فكرة المسرح من أجل التنمية؟

ج: لم نشاهد أي تجربة حقيقية في هذا الخصوص، ولكن الحاجة إلى عمل ماس وملموس جعلتنا نقرأ هنا ونبحث هناك وأخذنا نجري بعض الأفكار والمعالجات وكنا نأخذ قضية ما ونضعها في قالب درامي لنقدمها للجمهور والمجتمع ونجلس معهم بعد العرض للحوار والنقاش ونتأكد من وصول الفكره إليهم وبعد الحصول علي المزيد من المعلومات عن الأوضاع والمشكلات الإجتماعية لنطور العرض ونصوب إتجاهه.

س:متي بداءت علاقتكم بالمنظمات المحلية والاجنبية العاملة في هذا الخصوص؟

ج: في العام 1995 حينما إنتبهوا إلى أهمية وتأثير مانقدمه من أعمال فدخلنا في عمل مشترك بين القادوس المسرحية ومنظمتي بلان سودان وبراككتال اكشن، وبقريه عوضات بريفي كسلا وكان موضوعه التصنيع الغذائي وكان محاولة لمعالجة موضوع الفقر من خلال تشجيع الأسر علي التصنيع الغذائي المنزلي لإخراج الأسر من نطاق الفقر والى دائرة الكفاية.

س : هل حقق العمل أهدافه؟

ج:حققت المسرحية أهدافها التتموية بشكل كبير وقاد هذا النجاح إلى شراكات وتجارب متطورة تالية، وترسخ عندها وعينابالعمل المسرحي من خلال المسرح والالتزامنا تجاه مجتمعنا.

س : متي إتصلتم بتجارب المسرح التفاعلي؟

ج: في حوالي العام 2012م تعرفنا علي المسرح التفاعلي وطريقة إدارة المسرح للتفاعل مع الجمهور والتواصل معهم في محاولة إستيعابهم في عرض المشاركة التفاعلية.

س: صف لي منهجكم في عمل المسرح التفاعلي؟

ج: يتكون الفريق من (4) ممثلين أو مؤدين كحد أدني وهم ال... والمعد أو المؤلف الذي يعد المادة أو القضية ويحولها إلى عمل مسرحي قصير لايتجاوز ال (7) دقائق لانه المقصود إتاحة الفرصة للجمهور للتعبير عن رأيه ويتخلص التيسير في البداية ويكون ترحيباً واعطاء فكره عامة عن العرض التفاعلي ونبداء عرض المسرحية ونوقفها قبل بلوغ الذروة وبعد أن تتضح المشكلة وهنا نجري حواراً مع الجمهور.

س: حول ماذا يدور الحوار الذي تجرونه مع الجمهور؟

ج: الحوار في شكل أسئلة موجهة إليهم..شفتو شنو ياخوانا..فهمتو حاجة من المسرحية أو أن يطلب الفريق من الجمهور إعادة رواية ماحدث أمامه في المسرحية وتحديد الجانب الإيجابي منها وعرض الجانب السلبي.

ونقول لهم لوكنت انت في هذا الموقف ماذا كنت ستفعل وندعوا الجمهور لتقديم رأيه عن طريق التمثيل، ونواصل بعدها عرض المسرحية لمعرفة كيف حللنا في لسرحية نحن في الفريق التفاعلي وهنا تبداء إشارة البداية من الجمهور.. ومرة أخري يعود للجمهور لمعرفة مدي إقتناعهم بالحل الذي قدموه لهم.

س: كيف تحصلون علي المعلومة وكيف تتوصلون إلى آراء الجمهور؟

ج: المعلومات عادة ما نأخذها من الجهات المختصة في الدولة أو المنظمات ونهتم برأي الجمهور ومعلوماته ونقوم بكتابة خلاصتها أثناء العرض وأمامهم.

س: هل واجهتم صعوبات في التعامل مع الجمهور وكيف يتقبل قضايا عروض المسرح التفاعلي؟

ج: إطلاقاً لم نجد أي صعوبات في التواصل والتفاعل مع الجمهور وإن كانت قد حدثت بعض الحوادث في حي الرمله بالسواقي الجنوبية وكنا نناقش قضية المخدرات وقاومنا أفراد من المجتمع ومنعونا من العرض وبعد نقاش طويل معهم وتدخل آخرين من الجمهور إعتذروا لنا وتم حل المشكلة ولاحقاً أتضح أنهم مدمنين وأن المسرحية قد لمستهم وكشفتهم والآن هم أصدقاء للمسرح التفاعلي.

س : كيف تعرفون المسرح التتموي؟

ج: هو عرض حلول لمشكلات موجودة في المجتمع المحلي وتبصير الناس بها

س: هل هناك فرق بين المسرح التتموي والمسرح التفاعلي؟

ج: في المسرح التتموي كنا نجمع المعلومات حول المشكلات في المجتمع ونضمنها في مسرحية نقوم بتقديمها للجمهور وتتضمن الحل من قبل الممثلين فقط وفي المسرح التفاعلي فاننا نقوم بإشراك الجمهور في الوصول إلى الحل ونضع عرض المشاركة ودائماً ماكان الجمهور يضيف لنا الكثير ويتبنى العرض ويتقبله ويدافع عنه.

س: ماهي القضايا الإجتماعية التي تعالجونها من خلال المسرح التتموي؟

ج: متنوعة بتنوع المشكلات الإجتماعية ولكن أهمها ختان الإناث وتعليم البنات والتبرز في العراء وإصحاح البيئة والصحة الإنجابية الإيدر والأمراض المنقولة جنسياً والتسرب التعليمي والمخدرات ودور الشباب في التنمية وأهمية العمل الطوعي وغيره.

س: أيهما تفضلون المسرح التنموي أم مسرح المشاركة ولماذا؟

ج: التفضيل يتوقف علي المجتمع المحلي وموضوع العرض، وعموماً المسرح التفاعلي برأينا هو مسرح فقير ويقوم علي أبسط الإمكانيات وفي أي مكان ونعتبره مسرح تواصل مع الجمهور المشارك أياً كان والمسرح التنموي به ديكور ولديه إحتياجات كثيرة ولكنها تهينى لعرض مسلي وممتع نتواصل خلاله مع جمهور صفوه من قيادات المجتمع المحلي.

س: كيف تبداءون العرض التفاعلي ؟

ج:حينما نصل إلى مكان العرض نجمع الجمهور من خلال تقديم حي لأغنيات شعبية مختارة ومن نفس المجتمع في بداية المسرحية وفي ختامها.

س: ماهي أهم قيمة تعلمتموها من خلال العمل مع الجمهور؟

ج: تعلمنا من الجمهور ألا نجي إليه بفكرة مسبقة أو رأي مسبق أو أن نشعره بأننا أفضل منه، فهذا يفسد عملية التواصل بيننا

س: برأيكم ماهي العلاقة والصلة ما بين المسرح التنموي والمسرح التفاعلي ؟

ج: هما متقاربين جداً إلى حد التشابه، وهي جميعاً أشكال مسرحية متشابهة وتعمل علي موضوعات واحدة، وأعتقد أن المسرح التفاعلي هو تطوير لمسرح الشارع والمسرح التنموي.

س: كيف تقومون بتمويل تجاربكم وأعمالكم التفاعلية؟

ج: عادة مانقوم بعمل مشروعاتنا عن طريق الشراكات بيننا والجهات والمنظمات الحكومية والأجنبية المعنية بالعمل الإجتماعي.

س: كيف تفهمون مسرح المشاركة وقيمة المشاركة في المسرح؟

ج: المشاركة هي العملية الأساسية التي يقوم عليها العرض التنموي وهي العلاقة الفعالة مع الجمهور المشارك.

س: هل تلقيتم أي جرعات تدريبية أو تأهيلية في المسرح التفاعلي؟

ج: دورة واحدة كان قد نظمها خواجه اسمه مستر شامل وهو خبير في المسرح التفاعلي تم إحضاره من خلال اليونسيف.

س: كيف تري مستقبل العمل التتموي من خلال المسرح؟

ج: المهم في الأمر هو مدي إلتزام المسرحيين بالعمل المسرحي الموجه للتميه وقياساً علي ماحققناه فاننا نتطور بسرعة ونعمل الآن علي تقديم أعمالنا وتجارينا التفاعلية في مستويات جديدة كالمهرجانات مثلاً.

نماذج تقارير



Agence canadienne de développement international Canadian International Development Agency



تقرير حول الأداء و تأثير التعلم في المسرح التفاعلي للشباب و الشبابات

أ. احصائيات:

اسم فريق المسرح التفاعلي -----تولوس----- -----		
التاريخ	المكان	المحلية
-----2012/10/17----- -----	-----مركز شباب السوربيه----- -----	-----كسلا----- -----
الموضوع/الفكرة الرئيسية الخاصة بمشروع "الشباب (القيادة والتمكين والمناصرة والتنمية)" -----المخدرات----- -----		
العدد الكلي للشباب ¹	العدد الكلي للفتيات	العدد الكلي للفتيات
-----92----- -----	-----92----- -----	-----لا يوجد----- -----
الفئة العمرية 10 - 14 سنة (الجميع)	الأولاد في عمر 10 - 14 سنة	البنات في عمر 10 - 14 سنة لا يوجد
-----22----- -----	-----22----- -----	-----لا يوجد----- -----

¹ يقصد بالشباب الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين 10 و 24 عام

	-----	-----
البنات في عمر 15 - 19 سنة	الأولاد في عمر 15 -	الفئة العمرية 15 - 19 سنة
----- لا يوجد -----	19 سنة	(الجميع)
-----	-----23-----	-----23-----
	-----	-----

تقرير حول الأداء و تأثير التعلم في المسرح التفاعلي للشباب و الشابات

ب. احصائيات:

اسم فريق المسرح التفاعلي		
تولوس		
التاريخ	المكان	المحلية
2012/10/18	اتحاد المكفوفين	كسلا
الموضوع/الفكرة الرئيسية الخاصة بمشروع "الشباب (القيادة والتمكين والمناصرة والتنمية)"		
المخدرات		
العدد الكلي للشباب ²	العدد الكلي للفتيات	العدد الكلي للفتيات
72	52	20
الفئة العمرية 10 - 14 سنة (الجميع)	الأولاد في عمر 10 - 14 سنة	البنات في عمر 10 - 14 سنة
3	3	لا يوجد
الفئة العمرية 15 - 19 سنة	الأولاد في عمر 15 - 19 سنة	البنات في عمر 15 - 19 سنة

² يقصد بالشباب الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين 10 و 24 عام

-----1-----	19 سنة لا يوجد	(الجميع) -----1-----
البنات في عمر 20 - 24 سنة -----19-----	الأولاد في عمر 20 - 24 سنة -----49-----	الفئة العمرية 20 - 24 سنة (الجميع) -----68-----

	أخرى: الأطفال (9 سنوات أو اصغر)2.....	أخرى (25 عام أو أكبر)13.....
--	--	--

ملاحظات حول الحضور (أولاد/بنات المتعاشين مع الاعاقة).....64 من المكفوفين 2
منالمعوقين.....

(ب): التحليل النقدي للأداء

1- "نجاحات" و"اخفاقات" فريق المسرح التفاعلي

ماهي الأشياء التي فشل عرض المسرح التفاعلي في تحقيقها والتي كانت ستعتبر اشياء مرغوبة وملائمة من وجهة نظر بناء وتطوير قدرات الشبابلا يوجد.....	ماهي الأشياء التي حققها عرض المسرح التفاعلي مما تعتبر اشياء ايجابيةالمشاركة..... الفاعلة الايجابية.....
.....
.....
.....

4. التعليقات/الملاحظات والأفكار التي قدمها الجمهور والتي يجب وضعها في الاعتبار ودمجها في النصوص التي ستكتب في المستقبل:

(رجاء سجل هنا الملاحظات والتعليقات التي قدمها الجمهور والتي يجب استخدامها في تحسين النقاشات داخل النص حول المشكلة، و في ادخال المزيد من البيانات والمعلومات لتعرض على الجمهور في المستقبل.)

أ/ --- لك داء دواء-----

ب/ --- ممكن الذول المدمن يمشي طيب-----

ج/ ---

د/ ---

4- المشاكل التي تحتاج للدعم والمساعدة من الخرطوم

أ/ --- لا يوجد-----

ب/ ---

ج/ ---

د/ ---

تقييم سلوك التعلم

1. عدد المشاركين الذين أولوا اهتمامهم للمسرحية والنقاش كذلك:
(الكل _____) من البنات (لكل _____) من الأولاد
(لكل _____) من الراشدين
2. عدد المشاركين الذين بدأ أنهم غير مهتمين أو مشتتين
(لا يوجد _____) من البنات (لا يوجد _____) من الأولاد
(لا يوجد _____) من الراشدين
3. عدد المشاركين الذين صوتوا بأنهم يعتبرون الموضوع ذي صلة بمجتمعهم
(لكل _____) من البنات (لكل _____) من الأولاد
(لكل _____) من الراشدين
4. عدد المشاركين الذين رفعوا أيديهم طلباً للحديث
(7 _____) من البنات (لا يوجد _____) من الأولاد
(11 _____) من الراشدين
5. عدد المشاركين الذين ساهموا في النقاش
(5 _____) من البنات (لا يوجد _____) من الأولاد
(6 _____) من الراشدين
6. عدد المشاركين الذين وافقوا على إعادة تمثيل أحد الأدوار
(لا يوجد _____) من البنات (لا يوجد _____) من الأولاد
(6 _____) من الراشدين
7. عدد المشاركين الذين أكدوا عبر التصويت أنهم تعلموا طريقة جديدة لحل المشكلات
(لكل _____) من البنات (لكل _____) من الأولاد
(لكل _____) من الراشدين
8. عدد المشاركين الذين أكدوا عبر التصويت أنهم يعرفون شخص يواجه المشكلة التي قدمت في عرض المسرح التفاعلي

(2) من البنات (لا يوجد) من الأولاد
(لكل) من الراشدين

9. مقترح لاضافة سؤال حول عدد المشاركين الذين اكدوا رغبتهم في المساهمة في نقاش الموضوع

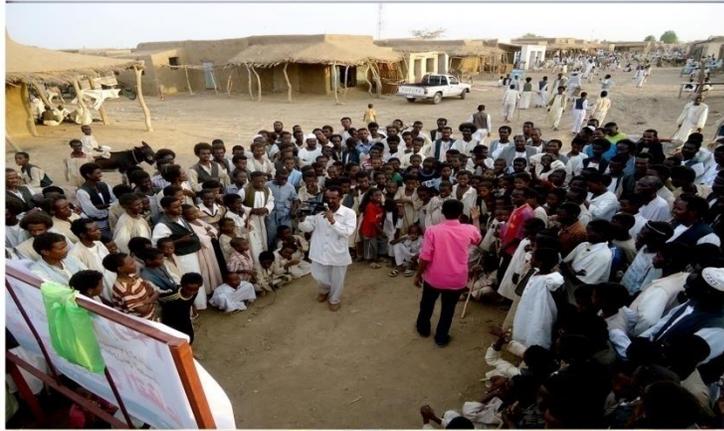
10. (لا يوجد) من البنات (لا يوجد) من الأولاد
(لا يوجد) من الراشدين



المشاركة الفاعلة في عروض المسرح التفاعلي - سوق حلفا الجديدة ولاية كسلا / 2014/4/3 م



المسرح التنموي صيغة للمسرح التفاعلي ضمن اتجاهات مسرح المشاركة - الخرطوم مسرح
الفنون الشعبية 2013/2/1 م



مسرح المشاركة - أقصى حدود المشاركة - قرية مكلي - ولاية كسلا 2011/3/3 م



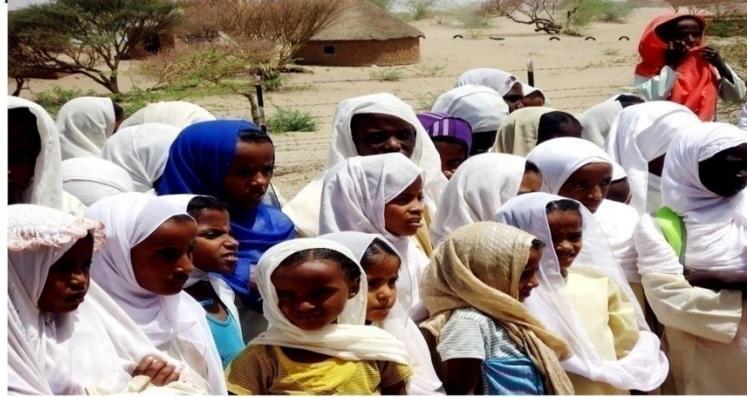
عرض مشاركة تفاعلي - مدينة حلفا الجديدة



مكلي - تجربة تواصل عبر المشاركة



اتصال وتواصل مسرحي عبر المشاركة - مدينة كسلا - بيريبي



قرية عوضات - كسلا



قرية عوضات - كسلا



حلفا الجديدة - ولاية كسلا



المشاركون عبر المسرح التفاعلي



حلفا الجديدة – ولاية كسلا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ